مقتل 140 حوثياً وتدمير 18 آلية عسكرية في مأرب والبيضاء

التحالف يدعم عمليات القوات اليمنية خارج مناطق «اتفاق استوكهولم»

قوات الجيش اليمني

بالتزامن مع استمرار المعارك التي يخوضها الجيش اليمني في مأرب والجوف ضد الميليشيات الحوثية، أعلن تحالف دعم الشرعية، مواصلة إسناد العمليات العسكرية بشن عشرات الضربات الجوية، كما أعلن إسناد القوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي خارج المناطق المنصوص عليها في «اتفاق استوكهولم».

هذه التطورات جاءت في وقت جددت فيه الحكومة اليمنية انتقاداتها للقرار الأميركي برفع الميليشيات الحوثية من لوائح الإرهاب، وقالت إن ذلك شجع الميليشيات على مزيد من التصعيد والسلوك العدواني، ورفض مساعي السلام الأممية، بحسب ما جاء في تصريحات رسمية لوزير الإعلام معمر الإرياني.

وفي هذا السياق، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أنه نفذ 26 عملية استهداف ضد الميليشيات الحوثية في محافظتي مأرب والبيضاء خلال الساعات الـ24 الماضية.

وأوضح التحالف، في بيان مقتضب بثته «واس»، أن الاستهدافات دمرت 18 آلية عسكرية ومخازن أسلحة، وقضت على أكثر من 140 عنصراً إرهابياً.

إلى ذلك، أكد التحالف أنه يدعم عمليات القوات اليمنية بالساحل الغربي خارج مناطق نصوص «اتفاق استوكهولم»، وأعلن عن تنفيذ 11 عملية استهداف لدعم القوات وحماية المدنيين.

وكان تحالف دعم الشرعية في اليمن قد أعلن أنه نفذ 22 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيات في صرواح (جنوب مأرب)، وفي محافظتي البيضاء والجوف المجاورتين، وأن هذه العمليات أسفرت عن القضاء على 80 حوثياً، وشملت أيضاً تدمير 19 من الآليات العسكرية. ومع استماتة الميليشيات المدعومة من إيران في مهاجمة مأرب من الجهات الجنوبية والغربية، ومن جهة محافظة الجوف المجاورة، قدرت مصادر عسكرية أنها خسرت أكثر من 3 آلاف قتيل خلال الأسابيع العشرة الماضية.

وفي السياق الميداني نفسه، أفاد الإعلام العسكري اليمني بأن عناصر الجيش والمقاومة الشعبية، بدعم طيران تحالف دعم الشرعية، تمكنوا من دحر ميليشيا الحوثي الانقلابية في جبهة الجوبة (جنوب محافظة مأرب) وتكبيدها خسائر بشرية ومادية فادحة.

ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصادر عسكرية قولها إن عناصر الجيش والمقاومة شنوا هجوماً استباقياً على مواقع الميليشيا، تمكنوا خلاله من تدمير قدرات الميليشيا، وأوقعوا كثيراً من عناصرها بين قتيل وجريح، بينهم قيادات ميدانية.

وبحسب المصادر نفسها، تزامنت المعارك مع قصف مدفعي من قوات الجيش أسفر عن تدمير مخزن إمدادات للميليشيا، وتدمير مدرعة وعدة عربات عسكرية بما عليها من عتاد، في حين استهدف طيران التحالف بعدة غارات مواقع وتجمعات للميليشيا الحوثية في مناطق متفرقة (جنوب مأرب)، ما ألحق بها خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وفي الجبهة الغربية من مأرب، قالت المصادر العسكرية الرسمية إن مدفعية الجيش شنت قصفاً مكثفاً استهدف تجمعات وتحركات الميليشيات في منطقة الكسارة، وإن القصف استهدف تجمعات ثابتة ومتحركة على امتداد مسرح العمليات القتالية في أوقات متفرقة، حيث أسفر القصف عن سقوط العشرات من عناصر الميليشيا بين قتيل وجريح، إضافة إلى خسائر أخرى في العتاد.

وفي الجبهة ذاتها، أفاد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية بأن طيران التحالف استهدف تعزيزات للميليشيا، ودمر آليات ومعدات قتالية.

أما في الساحل الغربي (جنوب محافظة الحديدة)، فأفاد الإعلام العسكري للقوات المشتركة بمقتل 20 حوثياً، وجرح آخرين بضربات مركزة شمال مركز مدينة حيس.

أميركا تدعو رعاياها لمغادرة إثيوبيا.. وتستبعد إجلاءً مماثلاً لما حصل بأفغانستان

حضت الولايات المتحدة رعاياها مجددا على مغادرة إثيوبيا التي تشهد حربا مدمرة فورا، محذرة من أنه لن تكون هناك عملية إجلاء على غرار تلك التي نفذت في أفغانستان، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

ومنذ أيام تدعو سفارة الولايات المتحدة في أديس أبابا الرعايا الأميركيين إلى حجز تذاكر على متن الرحلات الجوية التجارية للخروج من البلاد حيث لم يعد المتمردون يستبعدون الزحف إلى العاصمة.

وتعرض السفارة تقديم قروض للذين يتعذر عليهم شراء تذاكر السفر على الفور.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس إن ما نقوم به ليس سببه «التشاؤم إزاء آفاق السلام، بل لأننا عمليون». وأعرب عن خشيته من أن يسود «اعتقاد خاطئ» في صفوف العامة «بأن ما شهدناه في أفغانستان هو أمر يمكن للحكومة الأميركية القيام به في أي مكان وفي كل مكان في العالم».

وكانت واشنطن قد أرسلت آلاف الجنود إلى مطار كابل في منتصف أغسطس) حين استولت حركة «طالبان» على السلطة في أفغانستان قبل استكمال الجيش الأميركي انسحابه من البلاد، وذلك لتنفيذ عملية إجلاء طارئة.

وخلال أسبوعين ونيف، وبمساعدة حلفائه، تمكن الجيش الأميركي من إقامة جسر جوي وإجلاء أكثر من 123 ألف شخص بين أميركيين وأجانب، وآلاف الأفغان المتخوفين من انتقام «طالبان»، خصوصاً أولئك الذين تعاونوا مع دول غربية في الماضي.

لكن إدارة بايدن تعرضت لانتقادات حادة لإخفاقها في التخطيط بشكل أفضل لعملية الإجلاء، ولتركها عدداً من الأميركيين في أفغانستان بعد انسحاب القوات الأجنبية.

وفتحت وزارة الخارجية تحقيقاً داخلياً لتبيان كيف كان يمكن تنظيم عملية الإجلاء بشكل أفضل وأكثر استباقية.

وقال برايس إن «ما فعلناه في أفغانستان كان فريداً من نوعه»، لكنه أشار إلى أن إقامة «جسر جوي عسكري لنحو 125 ألف شخص... ليس بأمر يمكن للحكومة الأميركية تكراره في أي مكان آخر». وأضاف: «ليس هناك ما يدعو الأميركيين إلى الانتظار حتى اللحظة الأخيرة» لمغادرة إثيوبيا عبر الرحلات الجوية التجارية.

في أول ظهور علني منذ أكثر من شهر..

كيم جونغ أون يزور مدينة حدودية

ذكرت وسائل إعلام كورية شمالية أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، زار مدينة سامجيون في شمال غربي البلاد على الحدود مع الصين، حيث يجري تنفيذ مشروع تنمية كبير، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وهذا أول ظهور علني للزعيم الكوري الشمالي منذ أكثر من شهر.

وتعد مدينة سامجيون، الواقعة عند سفح جبل بايكدو، أعلى قمة في شبه الجزيرة الكورية، موطن الزعيم الراحل السابق كيم جونغ إيل.

وأفادت وكالة الأنباء الكورية المركزية بأن كيم أعطى إرشادات لمدينة سامجيون للتعرف على وضع المرحلة الثالثة من المشروع. وأضافت أن مشروع تطوير المدينة سوف ينتهي هذا العام.

وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء أن كوريا الشمالية كانت تعتزم الانتهاء من مشروع تنمية مدينة سامجيون بحلول عام 2020، بالتزامن مع الذكرى الـ75 لتأسيس الحزب الحاكم، لكنها لم تتمكن من ذلك في ظل العقوبات المفروضة على بيونغ يانغ وإغلاق الحدود بسبب جائحة «كورونا».

وقال مسؤول كوري جنوبي إنه يبدو أن زيارة كيم للمدينة تهدف للترويج للمنجزات التي أحرزها خلال أول عام من خطة التنمية المقررة على مدار خمسة أعوام، بالإضافة إلى إبراز جهود الزعيم الكوري الشمالي لتحسين حياة المواطنين بالتزامن مع الذكرى الـ10 لقيادته للبلاد.

صالح: العراق لا يزال يواجه تحديات أمنية تتطلب تعاونا إقليميا

قال الرئيس العراقي برهم صالح، ، إن بلاده لا تزال تواجه تحديات الأمن، ما يتطلب تعاونًا وتواصلًا إقليميًا.

جاء ذلك في كلمة ألقاها بمنتدى "السلام والأمن في الشرق الأوسط"، الذي تنظمه الجامعة الأمريكية على مدى يومين، بمدينة دهوك في إقليم كردستان شمالي العراق.

وأوضح صالح أن "العراق يواجه تحديات الأمن والتطرف، وهذه لا تحل بإجراءات محلية، بل تتطلب تعاونًا وتواصلًا إقليميًا، رغم الخلافات العميقة في المنطقة".

وأضاف: "لا تزال جماعات إرهابية بينها (داعش) و(بي كا كا) تنتشر في دول المنطقة، على رأسها العراق وسوريا، وهو ما يشكل تهديدًا لدول المنطقة والعالم".

وتابع: "الشرق الأوسط يشهد مرحلة انتقالية وتحولات تمثل نقطة مفصلية في المنطقة (..) ومركز الكثير من هذه التحولات هو العراق، وما سيحدث في البلاد سيكون له تبعات كبيرة على المنطقة".

أكار: قادرون على حماية حقوق تركيا وقبرص التركية

أكد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أن بلاده عازمة وقادرة على حماية حقوقها ومصالحها هي وجمهورية قبرص التركية في بحري إيجة وشرق المتوسط.

جاء ذلك في كلمة ألقاها أمام البرلمان التركي، ، خلال المناقشات التي تجريها لجنة التخطيط والميزانية البرلمانية بشأن موازنة وزارة الدفاع للعام المقبل 2022.

وقال أكار: "عازمون وقادرون على حماية حقوق ومصالح كل من تركيا وجمهورية شمال قبرص التركية في إيجة وشرق المتوسط".

وأشار إلى أن تركيا عادةً ما تطلق دعوات صادقة للحوار مع اليونان، واستدرك بالقول إن أنقرة ترد بالدبلوماسية وفي الميدان على ممارسات أثينا الجائرة وغير القانونية.

ولفت إلى أن اليونان تحاول تصوير نفسها على أنها دولة ضحية من خلال تشويه جميع الحقائق وتغطية أفعالها غير القانونية باللجوء إلى عضوية الاتحاد الأوروبي وتشكيل تحالفات مع بعض الدول.

وأضاف أن مبادرات اليونان داخل حلف "الناتو" أضرت بتضامن الدول الأعضاء والعلاقات الثنائية، مشيرًا أن هذه الممارسات لا تسهم في استقرار المنطقة وتزيد التوتر وتتعارض مع روح التحالف.

وذكر وزير الدفاع إلى أن اليونان "تواصل صد المهاجرين دون رحمة، بمن فيهم النساء والأطفال وتدفعهم إلى المياه الإقليمية التركية".

مقتل ضابط و5 عناصر من قوات النظام في دير الزور

25 هجوماً «داعشياً» وسط سورية وشمالها الشرقي خلال أسبوعين

عناصر من تنظيم داعش

قُتل عميد بالجيش السوري وأربعة جنود في انفجار قنبلة بشرق سوريا، حيث ينشط «داعش»، وذلك غداة هجوم أسفر عن مقتل 13 مقاتلاً موالين للنظام، وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، وسط أنباء عن 25 هجوماً «داعشياً» في وسط سوريا وشمالها الشرقي خلال الشهر الحالي.

وأفاد المرصد بأن «عبوة ناسفة» انفجرت بسيارة كانت تقل العسكريين الخمسة في محافظة دير الزور.

ورغم إسقاط مناطقه في سوريا، مارس 2019، يواصل تنظيم «داعش» شن هجمات دموية في البلاد، خصوصاً في البادية الممتدة بين محافظتي حمص ودير الزور.

والسبت قُتل 13 مقاتلاً موالياً لقوات النظام في «كمين» نفذه «تنظيم الدولة الإسلامية» في بادية المسرب بريف دير الزور الغربي في شرق سوريا، وفق المرصد.

ومنذ إعلان إسقاط مناطق سيطرته، انكفأ التنظيم إلى البادية السورية الممتدة بين محافظتي حمص (وسط) ودير الزور (شرق) عند الحدود مع العراق، حيث يتحصن مقاتلوه في مناطق جبلية.

ووثق المرصد منذ 24 مارس 2019 مقتل نحو 1600 عنصر من قوات النظام والمسلحين الموالين له، إضافة إلى 153 مقاتلاً موالين لإيران، من غير السوريين، خلال هجمات وتفجيرات وكمائن نفذها التنظيم.

وقال المرصد، إن «داعش» شن 4 هجمات ضد قوات النظام والمسلحين الموالين لها، إضافة لحالة اختطاف، في مناطق متفرقة بالبادية السورية، وذلك منذ مطلع الشهر الحالي نوفمبر وحتى منتصفه، أسفرت عن مقتل 18 عنصراً بينهم ضابط برتبة لواء، ففي 12 نوفمبر، دارت اشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين لها من طرف، وعناصر التنظيم من طرف آخر، في بادية تدمر، دون أن ترد معلومات عن الخسائر البشرية.

ورصد نشطاء كميناً لعناصر تنظيم «داعش» في بادية المسرب بريف دير الزور الغربي، ما أدى إلى مقتل 13 بينهم قيادي من فصيل «أسود الشعيطات» الموالية للنظام، وتعد هذه أكبر خسائر بشرية لقوات النظام والمسلحين الموالين لها على يد تنظيم «الدولة الإسلامية» منذ نحو 5 أشهر، أي يونيو الفائت.

كما أفادت، في 14 نوفمبر، بأن عناصر تنظيم «داعش» هاجموا مواقع لقوات النظام والميليشيات الموالية لها، في محيط تدمر ببادية حمص الشرقي، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين، دون معلومات عن خسائر بشرية.

واختطف عناصر التنظيم اثنين من رعاة المواشي في منطقة التليلة الواقعة على بعد أكثر من 25 كلم شرق مدينة تدمر، بالإضافة لسرقة عشرات رؤوس المواشي أيضاً.

ورصد نشطاء انفجار عبوة ناسفة بسيارة كانت تقل لواء بقوات النظام من أبناء الفروخية بريف مدينة بانياس في الساحل السوري، وذلك في بادية دير الزور الغربية، حيث تنشط خلايا تنظيم «داعش»، الأمر الذي أدى مقتل اللواء وإصابة 4 عناصر آخرين كانوا برفقته، بعضهم إصابته خطيرة.

كما شهدت مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) منذُ مطلع نوفمبر تزايداً ملحوظاً لنشاط خلايا تنظيم «داعش»، إذ وثق المرصد 13 عملية اغتيال طالت أشخاصاً في أرياف دير الزور والحسكة ومدينة الرقة، من بين العدد الكلي 3 عناصر من «قسد»، و3 من بين الضحايا قضوا في مخيم الهول، وهم من اللاجئين العراقيين، أحدهم مسؤول مجلس اللاجئين العراقيين في المخيم، بالإضافة إلى مقتل فتاة على يد أذرع وخلايا تنظيم «داعش» داخل المخيم.

كما رصد المرصد 5 هجمات متفرقة نفذتها خلايا التنظيم على مواقع وحواجز لـ«قوات سوريا الديمقراطية» بريف دير الزور، والرقة والحسكة، حيث فجر شخص يعتقد أنه من خلايا التنظيم قنبلة يدوية بمركز الشرطة العسكرية في بلدة صفيا بمدينة الحسكة، وانفجرت عبوة ناسفة بسيارة تقل عناصر من قوى الأمن الداخلي (الأسايش) في هجين شرق دير الزور.

كما أُصيب عنصر من «قسد» بمدينة الرقة، جراء انفجار عبوة ناسفة، واستهدفت خلايا التنظيم بقذيفة «آر بي جي» سيارة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» في قرية ضمان قرب مدينة البصيرة بريف دير الزور، وتعرض حاجز الحديقة في بلدة الشحيل لإطلاق نار. كما شنت خلايا التنظيم هجوماً على مقر قيادة اللواء الأول التابع لـ«قسد»، حيث استهدف المهاجمون مقر القيادة بقذائف «آر بي جي».